

رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات العمانية والوفد المرافق له يزور وزارة الثقافة

د. لبانة مشوح لـ«الوطن»: للوزارة تجربة عريقة وقديمة في حفظ وترميم وتأهيل الوثائق التاريخية



مايا سلامي
تصوير طارق السعدي

سوف نعمل إلى الاستفادة من هذه التجربة فيما يتعلق بالوثائق التاريخية التي تهمنا في الوزارة

في اجتماع موسى استقبل رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات العمانية د. لبانة

مشوح رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في سلطنة عمان محمد بن محمد الضوياني والوفد

المرافق له. وأفتتح الاجتماع بلحمة تعريفية عن هيئة

الوثائق العمانية استعرضت مهامها وmissionاتها،

والخطوات العلمية والتقنية التي اتبعتها الوصول

إلى مرحلة متقدمة في أرشيف التاريخ والمحفوظات

المهمة.

كما ركزت الجلسة على ضرورة التعاون بين الوزارة

العمانية ووزارة الثقافة السورية من أجل دعم مكتب

الأسد في ظل ما تعيشه من نقص في مواد ترميم وتحقيق

أوراق من سيرة الشاعر سليمان العيسى

وقد غنى ومضها غير قصيدة من قصائدته بتعبير شفيع عن قيم تلك الصدقة النابتة في صفة الوفاء الأصلية في نفسه، كما يعبر عن قيمه القافية والأدبية والمعروفة والآدبية والافتخار في تلك المرحلة الناضجة بالبصراء والتغير في أخر السنتين ومطلع السبعينيات.

العيسى والمقال

عاد سليمان أوآخر الأربعينيات يحمل الإجازة الجامعية في الآداب العربي، وأصبح مدرباً في ثانويات حلب التي أغلقت في ذلك العام، ويشترك في اتحاد الكتاب العرب الذي انتخبه عضواً في مكتبه التنفيذي، وقد راح عشرة سنين وسعاً ما أصبح اسمه بين المنشدات الأدبية واللقافية، ويغير موته بالقصائد اللامية التي تتحول إلى حلب أخيراً حتى غداً أحد أبرز إعلامه في الآداب العربي حماسة يرددناه الطلبة وغيرهم من الناس الشاركين في التصال الحلي الذي انتقل من مواجهة قدرتها على تحريك حماسة واسعة من اشتراكه في القسم الداخلي لتجهيز «حمادة» التي كانت تشهد بشفاعة وطنية فورية عارمة تدخل مثليه في انتقام من جهة، وعلى تأمين مستلزمات الإقامة والدراسة من جهة أخرى، وينذل أصحاب سليمان وذريته من طلاقة الإعدادية في مدينته سنجقها الحركة الوطنية الناضجة التي كانت تشهد بشفاعة وطنية فورية عارمة

العيسى والتدريس

التقى سليمان سنة ١٩٥٠ بمكة أياض العائدة إلى حلب من بعثة تعليمية في بيروكسل ببلجيماً، وسعاناً من قصائه الذي شهد اتفاقه الذي كان يتابع شعر قصائده ومساركهات في القالب والترجمة، فكان يشارك في اسطول غير موسعة أدبية تقافية، وفي قدمتها اتحاد الكتاب العرب الذي انتخبه عضواً في مكتبه التنفيذي، وقد راح عشرة سنين وسعاً ما أصبح اسمه بين المنشدات الأدبية واللقافية، وبغير موته بالقصائد اللامية التي تتحول إلى حلب أخيراً حتى غداً أحد أبرز إعلامه في الآداب العربي حماسة يرددناه الطلبة وغيرهم من الناس الشاركين في التصال الحلي الذي انتقل من مواجهة قدرتها على تحريك حماسة واسعة من اشتراكه في القسم الداخلي لتجهيز «حمادة» التي كانت تشهد بشفاعة وطنية فورية عارمة



د. راتب سكر

ولد سليمان العيسى عام ١٩٢٢، في قرية «النميرية» من لواء إسكندرية، وفيها تلقى أولى علوه على بد والد الشيخ الذي كان معلمًا لعلمني أيام هذه القرية، وكثيراً ما يذكر الشاعر أحدياته أن حجرة التوت التي كان يجلس تحفيظاً في منزله تحفظ رائحة الشعر العربي التي شهدت أول إدعائه الشعرية، ولكن لم يثبت سليمان العيسى وهو الطالب في الصف الأول الإعدادي الذي لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره أن يحضر إلى السفر مع أقرانه الطلاب في لواء إسكندرية إلى مدينة طبل القديمة بحثاً عن فرصة مناسبة لزيارة تصليمهم الدراسي، غير أن تدخل سلطات الانتداب الفرنسي حلب أخضر القافية الواقعة إلى السفر من جديد حتى إذا وصل إلى مدينة حماة سجّلها الحركة الوطنية الناضجة بسياجها الذي يسكنه القارء على حمامتها من تدخل مثليه في انتقام من جهة، وعلى تأمين مستلزمات الإقامة والدراسة من جهة أخرى، وينذل أصحاب سليمان وذريته من طلاقة الإعدادية في القسم الداخلي لتجهيز «حمادة» التي كانت تشهد بشفاعة وطنية فورية عارمة

في تلك الأيام من عام ١٩٣٧ أياض العائدة إلى حلب من بعثة تعليمية بالأشلاء الحكومية عموماً والشيشك بين كل وزارات وجهات الدولة عامة في كل ما يتعلق بوثائقها الرسمية ومراسلاتها وقرارتها وتشرعيتها، وهي التي تضع المفاهيم في شهاده باجمل أناشيدها كما غذتها قبل عام مرضها الشديد، وبعد مغادرته إلى مصر، يطلب معرفة في شهد صفهم وتحويل مشاعرهم الذهاب إلى فعل سياسي يومي، وراح البيت البسيط الذي يسكنه سليمان العيسى وعد من رفقاء اللوائح وعلى رأسهم الأسوسي

جبل النار.

شكل الوعي

في هذا المذاق المنسوج بأصوات المواجهة مع التلويز الفرنسي في سوريا، ومع المرة الصبيونية المخالفة مع الانتداب الإنجليزي وشارك سليمان رفاته في كتابة القصائد في فلسطين، عاش سليمان عام انتشاره الأول في رحمة، أو الذي غدا شهيراً بهما في أواسط شهر، أو الذي غدا شهيراً بهما في أواسط حلب إلى مركز ثقافي وقومي من طراب فريد، وهو قبو يقع في شارع الملك فيصل المؤود إلى حدقة السبيل.

بعد عشرين عاماً من التدريس في ثانويات

الحلب، ينتقل سليمان لإنفاذها في دمشق وقد

تصيرها جديداً من الصدقة

الجدير بها، وقد ظلت توپش في عيني

وزارة التربية وأخواته، وكانت

بشكراً عاصي الماء في ذلك العصر

الجدير بها، وكانت ذكر اسمه

رسوخاً في ذمة الناس

حتى هذه اللحظة من مطلع القرن السادس

نisan ١٩٤٧، غير أن ذلك الطالب المبدع يحضر هذا المؤتمر، فقد كان في بغداد يتابع تأسيسه سليمان في الأعوام اللاحقة

تحصيله الدراسي في ثانوية «جودة

للحروف

اللaser

المل

اللور

اللور